مدارج السالكين

693 - مدارج السالكين | منزلة الاعتصام | انفتاح البصيرة ورؤية الحقائق

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:39

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:56

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:01:25

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - 00:01:51

وخير الهدي هدي محمدا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة من ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله. والذي فلق الحبة وبرأ النسمة - 00:02:22

اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصة ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - 00:02:46

احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اهد قلوبنا اللهم اصلح قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا اللهم احي قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان - 00:03:05

وزينه في قلوبنا هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفي شرع كتاب مدارج السالكين لابن القيم رحمه الله تعالى ووصلنا الى منزلة الاعتصام اسرنا في منزلة الاعتصام الى الدرجة الثالثة من المرتبة الاولى - 00:03:38

الاعتصام ثلاث مراتب الدرجة الاولى في الاعتصام الاعتصام بالخبر استسلاما وازعانا وذلك بثلاثة اشياء باليقين في الوعد والوعيد وتعظيم الامر والنهي وتأسيس المعاملة على اليقين والانصاف ووقفنا مع قضية اليقين صناعة اليقين - 00:04:08

قلنا ان اليقين ليست قضية كثير من الناس يقول انا عندي يقين في ربنا بايه وزكرنا ان اول شيء اليقين بالعلم اليقين محتاج علم. يبقى عندك علم اليقين شف ربنا سبحانه وتعالى لما علم الناس اليقين علمه ازاي - 00:04:35

مثلا في قول الله عز وجل او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها. قال انى يحيي هذه اللهو بعد موتها ازاي ربنا هيحيي دي! معقولة ربنا يحيي دي! ما عندوش يقين في ان ربنا ممكن يحيي دي. قادر على انه يحيي دي. فاماته الله مائة عام - 00:04:57

ثم بعث اليقين بعنيه علمه عين اليقين وانظر الى حمارك وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما وانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنى علموا اليقين. يبقى لازم علم. اما سيدنا ابراهيم عليه السلام قال رب ارني كيف تحيي الموتى. ربنا علمه اليقين -

00:05:19
كده الاولاني قال قال فلما تبين له يبقى تبين له اليقين تبين له قال اعلم العلم اهو. فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير. وسيدنا ابراهيم خذ اربعة - 00:05:53
من الطير صرهن اليك اجعل كل جبل منهن جزءا. ادعوهن يأتينك سعيا واعلم علم اهو علم اليقين واعلم ان الله عزيز حكيم والشاي دينعيم ان اليقين يحتاج الى علم الى علم - 00:06:12
لابد ان تتعلم آآ ان تعرف الله لتعرف اليقين. ربنا لما آآ العزير سأل الله ان يريه اليقين اراه اليقين في نفسه وفي حماره وفي طعامه. وسيدنا ابراهيم ربنا اراه اليقين في - 00:06:30
امة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ربنا اعطانا القرآن بديلا لكل هذا ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا. يعني لكان هذا - 00:06:50
لذلك لما قال آآ وضرب لنا مثلا ونسي خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم ربنا ما وريهوش ايات انزل قرآنا علمه بالقرآن قال من يحيي الاضاما وهي رميم قل - 00:07:09
يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم. الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا. فاذا انتم منه توقدون او وليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم. بلى وهو الخلاق العليم - 00:07:33
الى اخر الايات. فالشاهد القرآن ان تأخذ العلم من هذا القرآن وان تتعلم وان تتعلم وان تفقه وان تفهم وان تتدبر الايات المقروءة المتلوة في القرآن والايات المنظورة المرئية في الكون والحياة لتعرف لتتعلم علم اليقين - 00:07:51
لتعرف علم اليقين زكرنا اول شيء العلم نمرة اتنين الاتباع على بصيرة وعدم التلفت ان تتبع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو الامان في الطريق انك تمشي ورا سيدنا النبي - 00:08:18
خطوة بخطوة ولا تلتفت ولا تلتفت لا تلتفت الى اعراض المعرضين او تشغيبات اللاعبين او شبهات المفتونين لا تلتفت الرسول صلى الله عليه وسلم لما جا له سيدنا عمر في صحيفة من التوراة قال ا متهوقون فيها يا ابن الخطاب - 00:08:41
لو كان موسى حيا ما وسعه الا ان يتبعني ما وسعه الا اتباعي يبقى هي ما تبصش يمين ولا شمال خليك ورا سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:09:15
لا تلتفت ثم كانت الثالثة انفتاح البصيرة ورؤية الحقائق من الاشكال الكبير ان اكثر الناس ليست عندهم بصيرة نقية هي ايه البصيرة؟ البصيرة ان تنفتح في قلبك عين ترى بها حقيقة الاشياء - 00:09:33
الباصرة العين دي اسمها بصر عين القلب اسمها بصيرة اشكال كبير افتقاد البصيرة والبصيرة دي مخلوقة وموجودة في قلوب الصالحين قال الله عز وجل في الحديث القدسي ولا يزال عبدي يتقرب يتقرب - 00:10:04
ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه يا رب حبنا وارض عنا واسترنا واعف عنا فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به هي دي بقى البصيرة - 00:10:34
ان يبصر العبد بنور الله اقولها لك ببساطة قول الامام الشافعي ما خان امين قط ولكن اؤتمن غير امين فخان يبقى لما اديت فلوس الواحد يشغلها لي وكلها خاين الخاين ده العيب مش فيه - 00:10:57
العيب فيك لانك ائتمنت خاين ما انت خائن. لو عندك بصيرة كنت عرفت ان ده خائن من كلامه من وعوده من تصرفاته من آآ من حاله مع الله. لو انت عندك بصيرة كنت شفت - 00:11:25
بنور الله ان ده خاين هي دي قضية البصيرة. البصيرة الاخطر البصيرة الاخطر مش في التعامل مع الناس بس احنا محتاجين التعامل مع الناس وخصوصا في زماننا الصعب ده العيش في الزمن الصعب - 00:11:48
محتاجين في زمنا الصعب ده في التعامل مع الناس لبصيرة عشان نعرف نتعامل معهم. قال سبحانه وتعالى يمشي به هه فيه الناس يمشي به في الناس محتاجين عشان نمشي مع الناس دول مع المخلوقين دول مع البشر في زماننا دول محتاجين - 00:12:08

نور نمشي به وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. لكن الاخطر انك محتاج نور تمشي بين ربنا النهاردة في زماننا العجيب هزا كل مسألة من مسائل الدين سارت عليها شبهات - 00:12:32

حتى في العقائد السوابت في آآ آآ في الاصول شبهات ليه ان كل الناس بتتكلم في الدين باكلة مباح بقينا في زمن قول النبي صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان - 00:12:53

بين يدي الساعة سنون خداعة يصدق فيها الكازب ويكزب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الامين ويتكلم فيها الرويبضة قالوا ومن الرويبضة يا رسول الله؟ قال الامرؤ التافه يتكلم في امر العامة - 00:13:15

هو ده الزمن اللي احنا عايشين فيه يؤتمن فيه الخائن نتيجة عمى البصيرة ويخون فيه الامين صدق فيه الكذاب ويكزب فيه الصادق ويتكلم فيه التوافه التافهون يتكلمون في امر العامة التافهون يتكلموا في الاقتصاد ويتكلموا في السياسة ويتكلموا في آآ الدين - 00:13:46

واتكلموا في اخص خصائص مسائل الفقه واعمق واكبر مسائل العقائد بيتكلموا في كل حاجة. على النت كل حد كل اي حد بيتكلم في اي حاجة وفي كل حاجة. هي دي - 00:14:14

هو ده الاشكال الكبير صلي على الرسول صلى الله عليه وسلم محتاجين في زمانا محتاجين في زمانا مش بصيرة للسير بين الناس بس. لأ احنا محتاجين دي جدا جدا جدا - 00:14:29

بالتعامل مع الناس انا محتاج اعرف مين اللي بيحب ربنا ومين اللي ما بيحبش ربنا مين الصادق مع ربنا ومين المدعي؟ محتاج اعرف ده. محتاج اعرف اشوف بعيني. مين العالم ومين الجاهل ومين المدعي؟ ومين الامي - 00:14:43

مين المنافق ومين الكزاب ومين المفتري مين الامين ومين الخائن محتاج اعرف حتى في التعامل مع اولادي الاولاد دول صادقين ولا بيدحكوا علي وبيمسلوا قدامي بس محتاج اعرف كده طب يا اعرف آآ حواليا الدنيا عايشة ازاي ؟ محتاج نور امشي به في الناس - 00:14:58

لكن الاخطر والاكبر من كده ان انا محتاج نور امشي به لربنا اوصل به لربنا ده الاخطر ده اللي هو نور الكاش بقى يعني ايه الصوفية غفر الله لنا ولهم - 00:15:20

عفا الله عنا وعنهم. بيتكلموا في منزلة الكشف او المكاشفة الكشف على آآ آآ انه شاف الغيب عرف الغيب وشاف اللوح المحفوظ وشاف الكشف عندنا احنا بقى حاجة تانية كالسلفيين - 00:15:40

كشف في المدرسة الربانية منزلة المكاشفة هي آآ كشو الغطاء عن عين القلب حتى يرى مراد الحق ما لكاش في حاجة تانية معلش انا اسف اه الكشف عند الصبي حاجة وعندنا حاجة تانية - 00:15:56

تماما يعني ده كده وده كده كده خالص الكشف عندنا هو كشف الغطاء عن عين القلب حتى يرى مراد الحق. قال تعالى فكشفنا عنك غطاءك وبصرك اليوم حديد حاد جدا - 00:16:20

قلنا تلات درجات برضو زي ما الامام الهروي عامل ده مشروعي الكبير في آآ تعديل آآ او بنسمينه بقى سلفنة وتعصير منازل السائرين انه يخليه سلفي وعصري كنا تلات درجات الدرجة الاولى كشف عن افات النفس وخفاياها - 00:16:42

والدرجة التانية كشف علل السعي والعمل. والدرجة التالتة كشف عوارض الطريق الدرجة الاولى في الكشف اللي هو احنا بنقول عليه بقى البصيرة المكاشفة الصحيحة علوم يحدسها الرب في قلب العبد - 00:17:04

فيطلعه بها على حقيقة نفسه هو ده الاشكال الكبير افهمني الحقيقة ان انت مش عارف نفسك لو عارف نفسك كنت عرفت تتعامل معها فتسعد يعيش السعادة الحقيقية لو انت عارف نفسك وعارف تتعامل مع نفسك عارف تتعامل مع شهواتك عارف - 00:17:27

تعامل مع اهوائك عارف تتعامل مع نفسيتك عارف تتعامل مع افكارك. لو انت عارف نفسك تعيش اسعد انسان في الدنيا عارف نفسك وعارف ربنا هم الاتنين دول بس عشان كده المكاشفة دي - 00:17:56

شيء عظيم جدا علوم يحدسها الله في قلب العبد يعرف بها العبد حقيقة كتير من الناس اللي هم بيقولوا عليها بقى اليومين دول آآ

ايجابية وسلبية اللي هو الانسان السلبي اللي هو تقول له ايه - 00:18:17
طب انت عايز ايه طب ايه اللي يريحك؟ مش عارف طب ايه اللي تاعبك؟ طب ايه اللي مضايقك هي دي مش عارف بعض الناس كداب واونطجي وبيقول عايز وعايز وعايز وهو الحقيقة هو مش عارف - 00:18:40
هو جاهل بيلخبط بيقول اي كلام الحقيقة بقى لما ربنا يعلمه ما بيتكلمش كتير يعمل مراد الرب منه ويعيش طريقه الموضوع مش محتاج كلام ولا هيخلي يستفز حد انه يسأله انت عايز ايه او انت بتعمل كده ليه - 00:19:08
وهو ماشي بنور الله افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه وماشي بنور على نور اول درجة كشف افات النفس وخباياها علوم صحيحة يحدسها الرب في قلب العبد - 00:19:40
ويطلعه بها على حقيقة نفسه بدايتها تطهير القلب من الر ثم الري ثم الغيب الاشكال الكبير القلب في نجاسة القلب معلش انا اسف في الكلمة وساخة لما يبقى القلب قزر - 00:20:15
متسخ بيعزب صاحبه لانه لما بيتوسخ يا اعمى ما بيشوفش ما بيعرفش يبقى عزاب على صاحبه يظلم يبقى ضلمة بيبقى جوة العبد سواد يبقى قلبه اسود عشان كده اول حاجة - 00:20:54
اني طه ان ربنا يطهر قلبه مسألة ان ربنا يطهر قلبه دية لا يستطيع احد ان يطهر قلبك الا الله كده قلت كتير وكررت كتير ان السعادة سعادة القلب ما يغركش السعادة الشكلية - 00:21:26
مش ده الموضوع. كم من ضاحك وقلبه يبكي كم من صاحب تهريج وهيصة واما بيخلو بنفسه معذب. كم من صاحب اموال وهو اتعس الناس مبتلى بالاكتئاب السعادة سعادة القلب والقلب بيد الرب - 00:21:51
ولا يسعد القلب الا الله في البداية ان ربنا يطهر قلبك كانت واحد علوم يحدثها الرب. اتنين تطهير القلب. تلاتة لا يقطعها قاطع ولا تلتفت الى سبب ولا تأوي على حظ - 00:22:18
بل تنطلق الى الله يبقى دي المكاشفة قلت لكم برضه قبل كده كتير وركز في الجملة دي وافهمها مني ان ربنا جل جلاله خلق الخلق خلق الناس وخلق لكل واحد طريق - 00:22:42
من يوم ما خلقه اليوم قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة لما خلق الله القلم وقال وتعالى القلم اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة؟ القلم كتب باسمك وعمرك شقي ام سعيد؟ يعني كتب طريق حياتك كله - 00:23:10
ام سعيد؟ القصة قبل كده ان انا ما خطبت خطبة جمعة وكان اول كلمة في الخطبة انا هاسألك سؤال واضح ومحدد وصريح ويحتاج الى اجابة قاطعة. ركز معي اسألك سؤال واضح - 00:23:36
ومحدد وصريح ويحتاج الى اجابة قاطعة هل انت سعيد هل انت سعيد في حياتك جاوب رد على السؤال ده وما تكدبش ده مش لي. انا مش سامعك اهو جاوب لنفسك - 00:23:58
ما تكدبش ولا تخادع نفسك ولا تمكر على نفسك. جاوب انت سعيد انت سعيد في حياتك انت سعيدة في حياتك ومحتاجين قبل ما نجاوب على السؤال لا نعرف ايه هي السعادة الاول - 00:24:21
من ناحية الفلوس انا سعيد جدا من ناحية الصحة انا سعيد جدا. لا لا لا لا السعادة جاوب بقى وسعادة القلب دي بقى مش انا اللي هاقول انت اللي هتقول - 00:24:39
قلبك من جوة في منتهى السعادة الشاهد ايه هنا ان اللي عرف طريقه لربنا هو ده السعيد عرف الطريق اللي ربنا خلقه له الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى ربنا خلق لك طريق - 00:25:01
وقدر لك طريق وهداك الى الطريق وهديناه النجدين. ان علينا للهدى هداك بس انت نتيجة هواك وشياطين الانس والجن لو لعب بك حتة عن الطريق الذي خلقه الله لك فصرت الشقي التعيس - 00:25:25
هي دي لو عرفت الطريق اللي ربنا خلقك له ومشيت فيه هذه هي السعادة الدرجة التانية من المكاشفة كشف علل السعي والعمل احنا شغالين قال تعالى هل ننبئكم الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا - 00:25:50

شغال وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية شغال بيعمل بس عمله هو بيفكر انه صح افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا افمن كان على بينة من ربه - 00:26:23

كمان زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم يبقى في بعض الناس متبع الهوى ومزين له سوء عمله فشايفه حسن شايف الغلط صح؟ شايف السيء الخطأ صواب بول الكشف بقى اللي يوريك - 00:26:47

انت صح ولا غلط؟ واحد الخلاص من طغيان رؤية الاعمال وتعلق القلب بصورها بالشكليات والمظاهر هي دي ان الكشف ان ربنا يوريك ان عملك ده في ميزان الله يساوي ايه - 00:27:16

لان بعض الناس قال ايه طغيان المعاصي اسلم من طغيان الطاعات يقال ان احد العلماء سيدنا عبدالله بن المبارك رحمه الله كان ماشي مع تلاميزه في يوم من الايام بقابلهم رجل مشهور انه مدمن خمر - 00:27:43

فلما رآهم اقبل على الشيخ وصار يقبل الشيخ ويمرغ وجهه في لحية الشيخ ويقول ادعو لي يا شيخ ادعو لي يا شيخ ادعو لي يا شيخ ويبكي احتضنه الشيخ ومسح برأسه ودعا له - 00:28:13

طبطب عليه حضنه وادعى له ربنا يغفر لي ولك ويعفو عني وعنك ويتوب علي وعليك ويسترنا واياك ربنا ينجينا واياك مبتسم في وجه الرجل والرجل مشي بعد ما مشي التلاميز بيقولوا يا شيخنا - 00:28:35

انت عارف ان ده مدمن خمر وتبوسه وتحضنه وتدعي له ده ايه ده كلام الشيخ قال كلمة عجيبة جدا قال لعله حين رآنا وقع في قلبه ما يحبه الله ووقع في قلوبنا ما يبغضه الله - 00:28:53

صليت على الرسول صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قال ايه لعله حين رآنا وقع في قلبه ما يحبه الله هو اول ما شافنا كده جايين بالجلاليب البيضا والعمائم واللحى - 00:29:21

هنشوف الناس الطيبين الناس الصالحين اخص علي وازرع ربنا احب منه انكساره ده واحنا اول ما شفناه اصبنا الغرور والكبر والعجب قلنا ايه ده! ايه المناظر المقرفة ديت اللي جاية مقابلانا - 00:29:42

ربنا كره منا هزا الكبر وفي هذه اللحظة من الراجل العاصي ده المدمن ده اقرب شيء عجيب جدا قال ايه ابن القيم وقد تستولي النفس على العمل الصالح صليت على الرسول - 00:30:06

صلى الله عليه وسلم. ابن القيم يقول ايه بقى هنا وقد تستولي النفس على العمل الصالح فتصيره جندا لها فتصول به وتطغى وترى الرجل اعبد ما يكون اطول ما يكون - 00:30:39

ازهد ما يكون وهو عن الله ابعد ما يكون واصحاب المعاصي الظاهرة اقرب قلوبا منه ايه الكلام ده رحم الله وقد تستولي النفس على العمل الصالح تصيره جندا لها وتصول به وتطغى - 00:31:04

اللي عمل عمل صالح ده في نفسه بقى شايف نفسه حافظ القرآن شايف نفسه طالب علم جيد شايف نفسه زاهد صايم قايم شايف نفسه معتمر حاج شايف نفسه عالم آآ - 00:31:40

وله تلاميز ووراء اتباع شايف نفسه يصول ويطغى برؤية النفس دي يبقى ابعد ما يكون عن الله مهما عبد بقى ان ربنا يوريك اعمالك دي جنب سيدنا ابو بكر تطلع ايه - 00:32:00

قالوا العلماء في حديس سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لو انفق احدكم مسل جبل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه قالوا مش في الانفاق بس في الاعمال كلها - 00:32:27

لو انت عبدت قد جبل احد مش هتيجي قد كف من عبادة الصحابي ده ابو بكر ولا عمر ولا سيدنا عثمان ولا علي ولا غيرهم من الصحابة ابي الدرداء ولا ابي ذر ولا معاذ ولا - 00:32:45

سعد بن معاذ ولا سعد بن عبادة الصحابة الكبار دول فعشان كده الكشف ان ربنا يوريك حقارة نفسك وحقارة عملك عشان كده اتفقنا من زمان لما اسألك انت مين المذنب الحقير - 00:33:00

يبقى ده قدرك في نفسك وكلما وضعت لله اكثر كلما رفعك الله عنده اقصى اتنين عشان ما نطولش مشاهدة المنة ومطالعة عيب

النفس والعمل انك تشوف ان اللي كل اللي بتعمله بتوفيق الله واعانة الله وتسديد الله - 00:33:28
وان عملك مليان عيوب تلاتة ادراك سبيل النجاة ازا كانت الاعمال لا تنجي قال رسول الله صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. زيد النبي صلاة. صلى الله عليه وسلم. زيد صلاة على النبي - 00:33:55
صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قال ايه صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدكم عمله قال ولا انت قال ولا انا ودي اللي بنقولها بقى عدم رؤية النفس ان النبي اهو صلى الله عليه وسلم بيعلمنا انه مش شايف نفسه - 00:34:15
مش شايف نفسه لو شايف نفسه لما قال لن ينجي احدكم عمله قالوا ولا انت كان ال انا غيركم ولا انت ايه انا مش زيكم انا غفر لي ما تقدم من ذنبي انا سيد ولد ادم. انا اول من يحرك حلق الجنة. انا بيدي لواء الحمد ادم والنبيون خلفي. كان قال كده - 00:34:42
وحقيقة لو قال وصدق. اجر هو مش شايف نفسه قال ان سيد ولد ادم ولا فخر مش شايف نفسه صل عليه هي دي بقى الاعمال لا تنجي فما تبقاش شايف عملك - 00:35:10
الرسول ما كانش شايف حاجة. سجد حتى ظنت السيدة عائشة انه قبض قم حتى تورمت قدماه بكى حتى سمع بصدره ازيز كازيز المرجل من شدة البكاء من كسرة البكاء. كان يصوم حتى نقول لا يفطر. جاهد جرح - 00:35:33
شجت رأسه وكسرت رباعيته ودخلت حلقات المنفر في وجهه وجحش شقاه كل ده بيقول ولا انا صل عليه فعدم رؤية العمل الكشف ان الانسان بقى يعرف طريق نجاته لان اعماله - 00:35:55
مش هتنجيه اه خلينا نقول يعني نعدي الحتة دي انفتاح البصيرة ورؤية الحقائق سيدنا موسى لما القى عصاه فاذا هي تلقف ما يأفكون وقد القي السحرة ساجدين وقفنا على دي المرة اللي فاتت - 00:36:23
فرعون كان واقف واتباعه وجنوده والمنافقين بتوعه والملأ اللي سجد السحرة فرعون ما سجدش ليه السحرة شافوا حاجة ما شفهاش فرعون هي دي بقى انفتاح البصيرة ان السحرة شافوا حاجة - 00:36:59
ما شفهاش فرعون. وقفنا على دي المرة اللي فاتت وقلت لكم ابقوا فكروني بها ايه السر ان السحرة سجدوا وغيرهم ما سجاش اصل السحرة كانوا عارفين قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون - 00:37:36
الا اقطعن قالوا فاقض ما انت قام انما تقضي هذه الحياة الدنيا انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا يبقى السحرة دول كانوا عارفين طب عرفوا منين هو ده الموضوع ازاي عرفوا - 00:37:58
السحرة دول جمعهم فرعون فارسل فرعون في المدائن حاشرين يأتوك بكل سحار عليم فجمع السحر جمع السحرة من كل المدن كل ساحر سحار جمعهم وعمل لهم معسكر قعدهم في معسكر تدريبي - 00:38:28
في مكان ما كلهم المتجمعين وقفل عليهم وجمعهم سيدنا موسى قدر يخترق هذا المعسكر ان اللي بيدخل لهم اكل بيدخل لهم شرب بيدخل لهم لبس. بيدخل لهم متع بقى حلويات وآآ العاب وآآ آآ فلوس - 00:39:01
الخدم اللي داخلين دول كان فيهم مؤمنين بسيدنا موسى فبدأوا يكلموا السحرة يعرفوهم الحق لان الكلام اللي قاله السحرة ده آآ لما يقولوا ايه لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا - 00:39:25
واقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى انه من يأتي ربه مجرما فان له - 00:39:53
نار جهنم لا يموت فيها ولا يحيى. ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى. جابوا الكلام ده منين دول سحرة ما يعرفوش حاجة غير السحر لأ ده في فترة المعسكر دي - 00:40:15
دخل اتباع سيدنا موسى توغلوا في اوساط السحرة وسمعوهم وعرفوهم وفهموهم وخلوهم قالوا لهم بس خليكم انتم لحد يوم يوم المناظرة وهتشوفوا الاية الكبيرة واول ما شافوا الاية قالوا بس - 00:40:32
هو ده فرعون ما سمعش؟ لأ سمع بس انما كان سماعه مش سماع قلبي يسمع بكبر قلنا ان الامكانات وتطري لما كان عنده امكانيات قال ايه ليس لي ملكوميسرا وهذه الانهار تجري من تحتي - 00:40:56

يا ما نبني لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات اطلع الى اله موسى قال له اعمل لي برج عالي كده اطلع اشوف اله موسى الامكانيات بتغر اي عيل النهاردة بيغره ان معه تليفون بيقول لك شخلة وبتاع ايه اهو - 00:41:26
اسأل سؤال عم جوجل يجاوبني على كل حاجة يقول لي كل حاجة غرور مش فاهم ايه الفرق بين جوجل وبن شيخ الشيخ ده في الافتاء موضوعه مختلف اللي هو ان يجيب الدليل والواقع اسقاط الدليل على الواقع يحتاج مقاييس - 00:41:49
مشايخي اللي تتقنها علماء المجتهدون الربانيون اهل البصائر مش جوجل الامور مش بالبساطة. لكن غرور اهو. الغرور ده هو اللي بيقول لك الامكانيات بتغر عشان كده السحرة لانهم سحرة عارفين الفرق بين اللي هم عملوه - 00:42:16
واللي سيدنا موسى عمله فاهمين كويس ان اللي عمله سيدنا موسى ده مش سحر لأ ، ده حاجة تانية غير السحر الحاجة التانية دي لو ما كانوش اتعلموها قبل المناظرة ما كانوش برضو سجدوا - 00:42:42
كانوا هينبهروا اه لأ ده عنده سحر جديد. تعال قل لنا ايه السحر الجديد اللي عندك. لما قال لهم لأ ده مش سحر دي اية من ايات الله ده ربنا - 00:43:00
وصلت يبقى هي دي قضية انفتاح البصيرة رؤية الحقائق اخوة الحق اذا جاء لا يستأذن القلوب فليقهروها ربنا اسمه القاهر القهار يقهر القلوب انا ممكن نضع مسدس في راسك باقول لك اشرب - 00:43:14
تشرب غصب عنك لكن ربنا يقهر قلبك فيخليك تشرب بارادتك وانت بتحبه هو ده القهار وهو القاهر فوق عباده يقهر ارادتك ربنا يقهرك فيجعلك تحب ان القلب بيد الله سبحانه وتعالى - 00:43:48
الحق اذا جاء لا يستأذن القلوب بل يقهرها لتستسلم لليقين فاذا دخل نور الحق الى القلب وثبت فيها بيقين واستقبلته برضاه فانه لا يحول ولا يزول يبقى شرطين هنا ازا دخل نور الحق الى القلب - 00:44:17
وثبت فيه واستقبلته النفس برضاه ان بعض الناس ما بيستقبلش برضا بعض الناس نفسه عصية ان ابليس ابى لكن الطيبون الربانيون الصالحون نفوسهم لينة مطواعة منقادة سهلة سهلة فاذا دخل - 00:44:49
اليقين الى القلب استقبلته النفس برضا فانه لا يحول ولا يزول اربعة ايثار الحق على الخلق قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا ايثار الله ايثار الحق - 00:45:38
يا اخوة بعض الناس في نفوسهم منازعة فاكرين لما اتكلمنا عن ولادة القلوب قلب قد ولد وخرج الى فضاء التوحيد وانا ساشعة الهداية وقرت عينه بالله وقلب لم يولد ولم يأن له ان يولد - 00:46:10
بل هو جنين في بطن الغي والجهل والضلال وقلب البرزخ ينتظر الولادة صباح مساء قد قطع مفاوز وفلوات وبقي عليه عقبات وافات هي دي المنازعة اللي هي ايه ان نفسه بتنازعه - 00:46:46
مع الافلام والمزيكا والبنات والنسوان والصور والمسرحيات وآآ اللعب والتهريج لحيته وشنبه ولابس لبس محزق وملزق ومقطع ده يعفي لحيته ويقعد في الجامع بيمسك المصحف ولا يشوف افلام ولا يبص على نسوان - 00:47:21
ولا يسمع مزيكا دي ولا دي عمالة انا هاقدر ابطل البت اللي انا ماشي معها والمرة اللي انا بكلمها والافلام اللي انا بشوفها والتهريج والمساح ليل ونهار والكورة وهو ربطنا لكل ده - 00:47:57
اه هو صحيح مع ربنا حلو كل واحد بيبقى يعني آآ امن كده وسعيد. لكن ده حلو برضه المنازعة دي تاني بقى اللي بيؤسر الله ومراد ويؤسر مراد الله على ما سواه - 00:48:22
لازم يضحي مش كل الناس يقدر على التضحية دي لما قال لهم هادبحكم هعلقكم هقطعكم قالوا له اكرم ان تقاض اعمل اللي انت عايزه لن نؤثرك على ما جاءنا من من البينات والذي فطرنا - 00:48:49
قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي العطف على البيانات يعني لن نؤثرك على الله. وقالوا ده قسم والزي فطرنا لن نؤثرك لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرانا - 00:49:19
وحياة ربنا الغالي ما اسرك ولا هافضلك ولها همشي وراك ولا هسمع كلامك واقض ما انت اعمل اللي انت عايزه انما تاخد اهي دي اخر

حاجة تعملها ايه ؟ هتقتلنا يا ريت - 00:49:41
نقابل ربنا وندخل الجنة انما تقضي هذه الحياة الدنيا لذلك انك تؤسر ربنا بقى دي محتاجة تضحيات انك تضحي بوقت النوم عشان تصلي الصبح وتقوم في عز نومك من عز نومك - 00:49:59
انك تضحي اصحابك والشلة السيئة انك تضحي باشياء انت شايف بها سعادتك انك تشوف مسرحية تضحك وتهزر او انك انت تشوف حاجات وحشة التضحية الضخمة دي لا تطيقها الا نفس طاهرة طهورة - 00:50:23
مطهرة اللي بنسميها ايثار الله على ما سواه ايثار مراد الله على هوى النفس منها اوسر ما يريده الله انا ما اريده فضل وقدم اللي ربنا يريده على ما يريده - 00:50:52
ودي لها قدر كبير عند الله وتعالى آآ ايثار الله كانت الاخيرة ايثار الحق الخلق ازاي يحصل ايثار الحق جملة عجيبة جدا من اعجب ما تسمع في والله خير وابقى - 00:51:16
اعظم ما تسمع في حياتك الله خير وابقى ليه ربنا قالها ايه ما عندكم ينفد وما عند الله آآ القضية هنا ايه لما تيجي تؤسر ربنا ان ربنا قبل كده - 00:51:54
اللي بيحب ربنا ما يعرفش يحب حد تاني اللي بيحب ربنا العظيم الجليل له الجمال كله وله الكمال كله وله العظمة كلها تحب مين تاني اللي يريد اوبا ينفع يريد حاجة - 00:52:30
ابدا اتنين كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام لما تموت القصة دي قبل كده بمراتك جيت جدا وهي بتحبك كلها لما اموت انا عايزك بس تباتي معي اول ليلة في القبر - 00:53:07
منزل القبر كده اباتي معي مين اللي هيبات معه اخوك صاحبك حبيبك حطوا معي فلوسي منصبي آآ ما فيش ساعتها لما تنزل القبر ما لكش الا ربنا ثبت الله الذين امنوا - 00:53:48
القول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء يبقى في القبر اللي هيسبت ويضل ويفعل الله ما فيش غير ربنا ده انا هقول لك اكتر من كده قبل القبر - 00:54:21
عند خروج الروح عند خروج الروح ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين من راق الى ربك يومئذ المساء بقت كده - 00:54:45
وكل الاحباب قاعدين حواليه والقنسولته من اكبر اطباء العالم منكبين عليه وتسلب الروح الناس كلها قاعدة تتفرج ما حدش يقدر يعمل حاجة ما حدش يقدر يعمل اي حاجة اي حاجة ولا يزوده في عمره سانية واحدة - 00:55:17
هي دي والله خير وابقى ما بقولش بقى ان هو يطول عمرك ولا يرفع عنك ولا لا لا انت رايح له يكرمك ولا يهينك يدخلك جنة ولا نار تلظى؟ تعرفوا هنا - 00:55:40
يعرفك هناك ما تعرفوش القبر من ربك تقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته من اللي عارف ربنا من ربك قلبي عنده كلمة الله يعني لسانه دايما وهتطلع بسهولة - 00:56:18
الايثار ان تؤثر الله ولا تؤثر عليه مش بالكلام بقى ولا بالدعاوى المواقف اما تبقى حاجة ما ترضيش ربنا وزوجتك طلباها اوس لزوجتي على ربنا ولا اوثر رضا ربنا على رضا زوجتي حتى وان غضبت - 00:56:58
لما يبقى شهوتي في حاجة محرمة اوس لربنا ولا اوسر؟ قهوتي ومرادي ورغبتي وهوايا المواقف مواقف الحياة هي اللي بتسبت مين اللي بيؤسر ربنا ومين اللي بيؤثر عليه وانت راقد - 00:57:30
والمؤزن بيقول الصلاة خير من النوم ها بتؤسر ربنا على النوم ولا بتؤسر النوم على ربنا؟ حي على الصلاة حي على الفلاح في موقف قاعد مع ناس وبتتكلموا في اجتماع مهم - 00:58:02
واذن اذان الصلاة تتكسف تقوم تستحي انك تقوم من الناس تستحي من الناس ولا تستحي من الله يخشى الناس والله احق ان تخشاه مواقف الحياة بقى هي اللي بتحكم مين اللي بيؤسر الله - 00:58:28

ومين اللي بيؤسر الاخرين على الله احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:58:51